[65] وأولياءه " ويصنع له ": أي أعماله خالصة ﷲ سبحانه، في القاموس: صنع إليه معروفا كمنع صنعا بالضم، وما أحسن صنع اﷲ بالضم وصنيع اﷲ عندك. 13 - المؤمن: عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: لا يقدر الخلائق على كنه صفة اﷲ عزوجل، فكما لا يقدر على كنه صفة اﷲ عزوجل، فكذلك لا يقدر على كنه صفة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، وكما لا يقدر على كنه صفة الرسول صلى اﷲ عليه وآله فكذلك لا يقدر على كنه صفة الامام عليه السلام، وكما لا يقدر على كنه صفة الامام عليه السلام كذلك لا يقدر على كنه صفة المؤمن. 14 - ومنه: عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: يقول اﷲ عزوجل: من أهان لي وليا فقد أرصد لمحاربتي، وأنا أسرع شئ إلى نصرة أوليائي، وما ترددت في شئ أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن، إني لاحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه، وإنه ليسألني فاعطيه وإنه ليدعوني فاجيبه، ولو لم يكن في الدنيا إلا عبد مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه انسا لا يستوحش إلى أحد. 15 - ومنه: عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالج ومثل زبد البحر لغفرها اﷲ له فلا تجتروا. بيان: يدل على أنه ليس المراد بالمؤمن المومن الكامل، لعدم اجتماع الايمان الكامل مع هذه الذنوب الكثيرة، وعدم الاجتراء، إما لانه قلما يبقى الايمان مع الاصرار على الذنوب الكثيرة، أو لان المغفرة وعدم العقوبات لا ينافي حط الدرجات وفوت السعادات. 16 - المؤمن: عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: يتوفى المؤمن مغفورا له ذنوبه واﷲ جميعا. 17 - ومنه: عنه عليه السلام قال: إن المؤمن إذا دعا اﷲ أجابه، فشخص بصري نحوه إعجابا (1) بما قال، فقال: إن اﷲ واسع لخلقه.

_____ (1) وفى المطبوع " اعجابا بها قال فقال: وهو تصحيف _____